



the women's
the royal women's hospital
victoria australia

شرح عن تسمّم الحمل

The Royal Women's Hospital Fact Sheet / www.thewomens.org.au

تسمّم الحمل

- أكثر المضاعفات الطبية السائدة والخطرة في الحمل.
- يسبب عدداً من المشكلات للأم والطفل معاً.
- الأعراض لا تكون دائماً واضحة.
- لا تغيبي أبداً عن موعد خلال الحمل لأن هذه الفحوصات تستطيع إيجاد العلامات الأولى لتسمّم الحمل.

شرح عن تسمّم الحمل

إن تسمّم الحمل مرض يحدث خلال الحمل أو بعده مباشرة. ويمكن أن يؤثر في الأم والطفل معاً. أما سبب تسمّم الحمل فليس واضحاً ويمكن أن ينشأ بسرعة كبيرة. أهم السمات الرئيسية هي ارتفاع ضغط الدم ووجود بروتين في البول.

في حين أن التورّم، وزيادة الوزن والصداع يمكن أن تكون موجودة في فترة الحمل، فإنها يمكن أن تكون أيضاً علامات تحذير من أنك مصابة بتسمّم الحمل، خاصة إذا ظهرت الأعراض فجأة. إن عدم وضوح الرؤية المفاجئ هو أيضاً أحد الأعراض. ويمكنك أيضاً أن تصابي بتسمّم الحمل دون أن تختبري أي أعراض على الإطلاق.

سوف تتأثر واحدة من بين كل عشر حالات حمل جراء تسمّم الحمل. وعادة ما يحدث ذلك في النصف الثاني من الحمل ويمكن أن ينشأ أحياناً في الأيام التي تعقب ولادة الطفل، غير أنه أكثر شيوعاً في الحمل الأول.

كيف تتأثر الأم والطفل

يمكن أن تنشأ لدى الأم مشكلات في الدورة الدموية، مما يسبب ضرراً للمشيمة. ويظهر ذلك من خلال ارتفاع ضغط الدم ووجود البروتين في البول والتورّم.

بالنسبة لمعظم النساء يبقى المرض خفيفاً ولكن في بعض الحالات يمكن أن يصبح خطيراً. ويمكن أن يؤثر أيضاً على أعضاء أخرى من الجسم مثل الكبد ونظام تخثر الدم (متلازمة HELLP)، ويمكن أيضاً أن يؤدي إلى تشنجات (الارتعاج).

يمكن أن يزداد تسمّم الحمل سوءاً بسرعة كبيرة وهو أمر خطير للأم والطفل معاً.

إن سوء توريد الدم من الأم إلى المشيمة يحدّ من إمداد الطفل بالمواد المغذية والأكسجين، وهذا يمكن أن يقلل من قدرة الطفل على النمو.

شفاء/طرق العلاج

إذا كنت لا تزالين حاملاً، قد يتم استخدام العقاقير للسيطرة على ضغط الدم ولمنع التشنجات.

أما إذا أصبح تسمّم الحمل شديداً، فالعلاج هو توليد الطفل والمشيمة.

وإذا حدث ذلك في وقت مبكر من النصف الثاني من الحمل فإنه يشكّل خطراً على الطفل من حيث حدوث مضاعفات الخدج أي ولادته قبل أوانه بكثير.

حالات الحمل اللاحقة

إن مخاطر تكرار تسمّم الحمل في حالات الحمل اللاحقة عادة ما تكون بسيطة، علماً بأن هذه المخاطر تزداد لدى النساء اللواتي يعانين من اضطرابات صحية مزمنة مثل ارتفاع أساسي في ضغط الدم، وأمراض الكلى والسكري أو مرض الذئبة.

يمكن أن تشير الأعراض التالية إلى احتمال وجود تسمّم الحمل:

- الصداع المستمر الذي لا يخفّ رغم تناول دواء تشتريه دون وصفة طبية
- عدم وضوح الرؤية
- تورّم كبير أو مفاجئ في الوجه واليدين أو القدمين.

معلومات إضافية

للحصول على معلومات صحية عامة تستطيعين الإتصال بمركز المعلومات الصحية النسائية Women's Health Information Centre في مستشفى النساء الملكي The Royal Women's Hospital على الرقم 8345 3045 (03) أو بالإيميل whic@thewomens.org.au

ويمكنك أيضاً مراجعة موقع المستشفى "ذا ويمن" على الإنترنت www.thewomens.org.au

أما للحصول على معلومات عن الطوارئ فاتصلي بقسم الطوارئ في مستشفى النساء Women's Emergency Department على الرقم (03) 8345 3636

لقد تمّ إعداد هذا المنشور الإعلامي بالمشاركة مع الجمعية الأسترالية للوقاية من تسمّم الحمل (AAPEC).

AAPEC هيئة طوعية أسست لتقديم المساندة والمعلومات إلى العائلات التي عانت من تسمّم الحمل.

AAPEC P.O. Box 29 Carlton South
فكتوريا 3053 أستراليا هاتف 9330 0441 (3) 61

للحصول على جملة المعلومات عن تسمّم الحمل أرسلوا تفاصيلكم بالبريد الإلكتروني إلى: info@aapec.org.au

للاستعلامات عن AAPEC عبر موقع الإنترنت: www.aapec.org.au